واما اعتبر بقاء الصدق لان العكس لازم للقضية اذ لو فرض صدقها
يلزم صدق العكس والا يلزم صدق الملزوم بدون اللازم وصدق الملزوم
بدون اللازم وصدق الملزوم بدون صدق اللازم مستحيل ولم يعتبر
بقاء الكذب لانه لا يلزم من كذب الملزوم كذب اللازم
فان قولنا كل حيوان انسان كاذب مع صدق عكسه الذي
هو قولنا بعض الانسان حيوان فعلى هذا قول المصنف رحمه الله والتكذيب
لا يكون الا خطاء قال الموجبة الكلية لا تنعكس كلية اه اقول القضية
الكلية التي تكون موجبة لا يلزم ان تنعكس كلية بل يلزم ان تنعكس
جزئية اما عدم انعكاسها كلية فلانه انتقض بمادة يكون المحمول
فيها اعم من الموضوع وعند الانعكاس يلزم صدق الاخص على كل
الاعم وهو محال واما انعكاسها جزئية فلانا اذا قلنا كل انسان
حيوان نجد شيئا موصوفا بالانسان والحيوان وهو ذات الانسان
فيكون بعض الحيوان انسانا هذا ما ذكره المصنف تعليل انعكاسها جزئية
والاولى فيه ان يقال اذا صدق كل انسان حيوان لزم ان يصدق
بعض الحيوان انسان والا لصدق نقيضه وهو لا شيء من الحيوان بانسان
فيلزم المنافاة بين الانسان والحيوان فيصدق ليس بعض الانسان
بحيوان وقد كان الاصل كل انسان حيوان هذا خلف او نقض ذلك

مثلا يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان والا يلزم ان يصدق الانسان الذي هو الاخص على كل الحيوان الذي هو الاعم وهو محال

النقيض الى الاصل لينتج سلب الشيء عن نفسه وهو محال هكذا كل انسان
حيوان ولا شيء من الحيوان بانسان ينتج من الشكل الاول لا شيء
من الانسان بانسان وهو محال قال الموجبة الجزئية الخ اقول القضية
الموجبة الجزئية ايضا تنعكس موجبة جزئية كما ان القضية الكلية تنعكس
اليها والحجة ههنا كالحجة التي ذكرناها فيها فانه اذا صدق بعض الحيوان
انسان يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان لانا نجد شيئا معينا
موصوفا بالحيوان والانسان وهو ذات الانسان فيكون بعض
الانسان حيوانا او نقول على تقدير صدق قولنا بعض الحيوان انسان
يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان والا لصدق نقيضه وهو لا شيء
من الانسان بحيوان ويلزمه لا شيء من الحيوان بانسان وقد كان بعض
الحيوان انسانا هذا خلف او نضم هذا اللازم الى الاصل حتى يلزم سلب
الشيء عن نفسه كما مر قال والسالبة الكلية اه اقول والسالبة الكلية يلزم ان تنعكس
سالبة كلية وذلك لان انعكاسها الى السالبة الكلية بين بنفسه لانه اذا
صدق لا شيء من الحجر بانسان يلزم ان يصدق لا شيء من الانسان بحجر
والا لصدق نقيضه وهو بعض الانسان حجر وتنعكس الى قولنا بعض الحجر
انسان وقد كان الاصل لا شيء من الحجر بانسان هذا خلف او نضم هذا
النقيض وهو بعض الانسان حجر الى الاصل لينتج سلب الشيء عن نفسه

Copyright © King Saud University